



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل
كلية التربية للعلوم الإنسانية

مجلة التربية للعلوم الإنسانية

مجلة عليّة فضيلة محكمة
تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية
في جامعة الموصل

العدد الخاص

المجلد (٥)

٢٠٢٥م

نيسان

القسم الثالث

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد

٢٤٢٥ لسنة ٢٠٢٠م

رئيس التحرير

الأستاذ الدكتور إبراهيم محمد محمود الحمداني

مدير التحرير

الأستاذ الدكتور عبدالمالك سالم عثمان الجبوري

أعضاء التحرير

الأستاذ الدكتور كمال حازم حسين

الأستاذ الدكتور ياسر عبدالجواد حامد

الأستاذ الدكتور صدام محمد حميد

الأستاذ الدكتور أحمد حامد علي عبدالله

الأستاذ المساعد الدكتور عاصم أحمد خليل

الأستاذ المساعد الدكتور جاسم محمد حسين

المقومان اللغويان

الأستاذ المساعد الدكتور رياض يونس الخطابي

الأستاذ المساعد الدكتور إسماعيل فتحي حسين

شروط النشر في مجلة التربية للعلوم الإنسانية

ترحب مجلة (التربية للعلوم الإنسانية) العلمية المحكمة بإسهام الباحثين من العراق وخارجه، فتخطو بهم ومعهم خطوات واثقة نحو مستقبل مشرق، وفيما يأتي بعض ضوابط النشر فيها:

- ❖ تستقبل المجلة البحوث العلمية في مجالات العلوم الإنسانية كافة.
- ❖ تقوم هيئة التحرير بالبحوث علمياً مع خبراء مشهود لهم بالكفاية العلمية في اختصاصهم الدقيق. في الجامعات العراقية والعربية.
- ❖ ترفض المجلة نشر البحوث التي لا تطابق منهج البحث العلمي المعروف.
- ❖ يلزم الباحث بالأخذ بما يرد من ملحوظات حول بحثه من خلال ما يحدده الخبراء المقومون.
- ❖ ألا يكون البحث مقدماً إلى مجلة أخرى، ولم ينشر سابقاً، وعلى الباحث أن يتعهد خطياً بذلك.
- ❖ يثبت على الصفحة الأولى ما يأتي: عنوان البحث ، واسم الباحث، ولقبه العلمي، ومكان عمله، وبريده الإلكتروني ، ورقم هاتفه ، وكلمات مفتاحية ، جميع هذه البيانات باللغتين العربية والإنكليزية وفي حالة وجود أكثر من باحث تذكر أسمائهم وعناوينهم، لتسهيل عملية الاتصال بهم.
- ❖ يطبع الباحث ملخصاً للبحث في صفحة مستقلة، وباللغتين العربية والإنكليزية، على ألا يزيد عن (٢٠٠) كلمة.
- ❖ تعتمد المجلة أسلوب APA للنشر العلمي في التوثيق، ويجب على الباحث اتباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر وأخلاقيات البحث العلمي وفق هذا النظام.
- ❖ تدون مراجع البحث على صفحة منفصلة أو صفحات مرتبة حسب الأصول المعتمدة بحسب الاتي:
- ❖ كنية المؤلف اسمه. (سنة النشر). عنوان الكتاب. رقم الطبعة (١٣) دار النشر. مكان النشر (المدينة). انظر (موارد وثائق نظام APA). لمزيد من المعلومات (<https://www.apa.org>).
- ❖ ترجمة جميع المصادر غير الإنكليزية (بما في ذلك العربية) إلى اللغة الإنكليزية، مع الاحتفاظ بالقائمة مكتوبة بلغة البحث.
- ❖ إذا كانت المصادر العربية لها ترجمة معتمدة من اللغة الإنكليزية، فيجب اعتمادها، أما المصادر التي ليس لديها ترجمة معتمدة للغة الإنكليزية (مثل: لسان العرب، تتم ترجمتها صوتياً، أي أن المصدر مكتوب بحروف إنكليزية (Lisan AleArab).

- ❖ تطبيق المجلة نظام فحص (الاستلال) باستخدام برنامج (Turnitin)، حيث يتم رفض نشر الأبحاث التي تزيد فيها نسبة (الاستلال) عن المعدل المقبول دوليًا.
- ❖ لا يعد قبول النشر ملزماً للمجلة بنشر البحث العلمي ضمن الاعداد إلا ما يليق بسمعتها العلمية.
- ❖ رسوم البحث للباحثين من داخل العراق (125,000) دينار، على ألا يتجاوز عدد صفحاته (25) صفحة بما فيها البيانات والخرائط، والمصورات، وإذا زاد البحث على ذلك يتحمل الباحث دفع مبلغ (2000) دينار عن كل صفحة إضافية.
- ❖ يطبع البحث على الآلة الحاسبة، وعلى ورق حجم (A4) وبوجه واحد.
- ❖ يطبع البحث وبواسطة برنامج (Microsoft Word) بخط (Simplified Arabic)، للبحث المكتوب باللغة العربية وخط (Times New Roman) للبحث المكتوب باللغة الإنجليزية، بحجم (١٤) لمثن البحث، و (١٦) للعناوين الرئيسية والفرعية ، ويكون ادراج الهوامش الكترونيا وليس يدويا .
- ❖ بعد الأخذ بملحوظات المقيمين يرفق قرص (CD) مع البحث المصحح.
- ❖ يقسم البحث على مقدمة وعناوين مناسبة تدل عليه، لتغني عن قائمة المحتويات.
- ❖ التباعد بين الاسطر (١) سم باللغة العربية و (١.٥) سم باللغة الإنكليزية .
- ❖ يطبع عنوان البحث بخط غامق وحجم (١٦) بينما المتن يكون بحجم (١٤) والحاشية بخط عادي وحجم (١٢) باللغة العربية والانكليزية
- ❖ لا تلزم المجلة بإعادة البحث إلى صاحبه إذا اعترض على نشره الخبراء، ويُكتفى بالاعتذار.
- ❖ منهج البحث العلمي والتوثيق من سمات المجلة المحكمة.
- ❖ تعنون المراسلات باسم (رئيس التحرير) او مدير التحرير .
- ❖ إذا كان البحث يحتوي على آيات قرآنية يكون نمط الآيات وفق برنامج مصحف المدينة ولا يتم نشر البحث خلاف ذلك.
- ❖ تتم المراسلة عبر الوسائل الاتية:

١- البريد الإلكتروني: Journal.eh@uomosul.edu.iq E-mail:

٢- رقم الهاتف: ٠٧٧٤٠٩٠٥٤٥٥ المفتاح الدولي ٠٠٩٦٤

٣- الواتس اب: ٠٧٧٤٠٩٠٥٤٥٥ المفتاح الدولي ٠٠٩٦٤

المحتويات

١. بناء مقياس الحيوية النفسية لدى طلبة جامعة الموصل
عزيزة خالد خير الدين و أ.م.د. رنا كمال جباد..... ١٥٨٥-١٦٠٦
٢. حكم أخذ الأجرة على العبادات دراسة فقهية مقارنة
م.م. معاذ محمد حسين الجحيشي..... ١٦٠٧-١٦٣٨
٣. منتخب ثواب الأعمال لأبي الشيخ الأصبهاني من قوله ثواب من ملك نفسه عند الغضب إلى قوله مداراة الناس -دراسة وتحقيق-
امنه غازي حميد و أ. د. عمار جاسم محمد..... ١٦٣٩-١٦٦٢
٤. المقاصد الجزئية في باب التيمم عند الصنعاني في كتاب سبل السلام
زهراء فوزي حسين احمد و أ.د. نبيل محمد غريب..... ١٦٦٣-١٦٧٦
٥. المقصد الجزئي من عدم قطع اليد على الضيف إذا سرق ممن أضافه ولم يخرج ما سرق خارج الدار عند الكمال ابن الهمام
محمود عبدالله فتحي و أ. م. د مضر حيدر محمود اليوزبكي..... ١٦٧٧-١٦٩٦
٦. معوقات تطبيق الذكاء الاصطناعي بكلية التربية للعلوم الانسانية من وجهة نظر الطلبة
أ.د. ندى فتاح زيدان و م.م. فائق زكي محمد حميد..... ١٦٩٧-١٧١٦
٧. بلاغة النداء في شعر العباس بن الاحنف
م.د.محمود عبد الجبار محمود المشهداني..... ١٧١٧-١٧٢٨
٨. الصحابية سلمى بنت عميس (رضي الله عنها) دراسة في سيرتها
م.د.د. مها صالح مطر و أ.د. عمر أمجد صالح..... ١٧٢٩-١٧٤٤
٩. الحذف عند المهدي (٤٤٠هـ) في كتابه التحصيل لفوائد التفصيل الجامع لعلوم التنزيل
عبير محمد حسن و أ.م.د. صالح علي شيخ علي..... ١٧٤٥-١٧٦٦
١٠. تعبيرية الفقد في الافتتاح والإقبال قراءة في قصيدة (بتول) للشاعرة بشرى البستاني
أ.م.د. جاسم خلف الياس..... ١٧٦٧-١٧٨٢
١١. الذكاء الاصطناعي محلاً تداولياً، دراسة لبائية وليد الصراف
م.د. أحمد الشهاب صالح ذياب..... ١٧٨٣-١٨٠٨
١٢. ازدواجية التعبير العاطفي لدى طلبة جامعة الموصل
م.م. عبير عبدالستار عبدالله و أ.د. صبيحة ياسر مكطوف..... ١٨٠٩-١٨٢٦

١٣. الذكاء الاصطناعي بين المخاطر الإنسانية والممارسة الأخلاقية
د. يوسف ادريس عبدالرزاق و د. نور عوني عبدالرحمن..... ١٨٢٧-١٨٤٢
١٤. المرجعيات الدينية في رسائل ابي المطرف بن عميرة نماذج مختارة
دعاء بشير يونس و أ.د. مثنى عبدالله محمد..... ١٨٤٣-١٨٦٦
١٥. الشعارات والهتافات الجماهيرية لثورة ١٩١٩ في مصر
نهى سعد عزالدين و د. بيداء سالم صالح..... ١٨٦٧-١٨٨٢
١٦. الذكاء الاصطناعي ومعالجة اللغة العربية دراسة
حول التحديات والآفاق
د. حسين مهني و أ. عبد الكريم حسين الشرعة..... ١٨٨٣-١٨٩٨
١٧. بناء مقياس الشخصية الساذجة لدى طلبة المرحلة الاعدادية في
مدينة الموصل
م.م نشوى معيوف مردان و أ.د. أسامة حامد محمد..... ١٨٩٩-١٩١٦
١٨. النمذجة المكانية لاحتمالية حدوث الفيضانات في حوض دهوك
سمير غانم خليل و أ.م. د. عمر عبدالله إسماعيل القصاب..... ١٩١٧-١٩٤٨
١٩. الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في علم النفس التربوي: نحو نموذج
تكاملي لتطوير طرائق التدريس (دراسة نظرية تحليلية)
أ.م. رقية رافد شاكر و م. د. شوان حميد حسن..... ١٩٤٩-١٩٦٨
٢٠. بناء مقياس انماط التفاعل الاجتماعي وفق نظرية Bales لدى
موظفي مديرية زراعة نينوى
محسن موفق محسن و أ.د. فضيلة عرفات محمد..... ١٩٦٩-٢٠١٠
٢١. المعرفة الانفعالية لدى طلبة الجامعة
اسراء محمد احمد و أ.م.د اسيل محمود محمود..... ٢٠١١-٢٠٣٦
٢٢. دراسة التغيرات في استخدامات أراضي بساتين مدينة خانقين باستخدام
تقنيات الاستشعار عن بعد للمدة ١٩٩٠م - ٢٠٢٢م
م. عبدالله علي إبراهيم و شادان عبدالله علي..... ٢٠٣٧-٢٠٦٢
٢٣. جهود علماء الشام في التدريس والتعليم في مصر
ا.د محمود فياض حمادي و م.د. حسام قاسم محمد الصميدعي..... ٢٠٦٣-٢٠٧٤

٢٤. اثر انموذج بارمان في تنمية مهارات التفكير المنظومي لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي
- ٢١٠٢-٢٠٧٥ اميرة اسماعيل هادي و ا.د ندى لقمان محمد امين الحبار
٢٥. اعادة احياء مدينة الموصل التاريخية والتنمية المستدامة عبر استخدام برامج الذكاء الاصطناعي
- ٢١١٤-٢١٠٣ أ.د. ليث شاكر محمود
٢٦. حاشية إبراهيم وحدي (ت ١١٢٦هـ) على تفسير البيضاوي سورة يونس الآيات (١٩ - ٢٦) (دراسة وتحقيق)
- ٢١٣٨-٢١١٥ جمال حمود مهاوش و أ.م.د. فارس فاضل موسى الشمري
٢٧. تحولات البنية الزمنية في بناء النص السردي شعراء بلنسية نموذجاً
- ٢١٦٢-٢١٣٩ م.م شلاش خلف يونس و أ.د. مثنى عبدالله محمد علي
٢٨. الحكم التكليفي الصريح في باب الخلع عند الصنعاني في سبل السلام
- ٢١٨٠-٢١٦٣ نبراس حمود خليف علي و أ. د نبيل محمد غريب
٢٩. تحليل جغرافي لصناعة الاثاث الخشبي في محافظة نينوى ومشكلاته
- ٢٢٠٨-٢١٨١ سفيان سالم عبد الله و ا.م.د احمد طلال خضر
٣٠. التوجهات الامريكية في السياسة الدولية وموقع العراق منها
- ٢٢٣٠-٢٢٠٩ أ.د. احمد داود و أ.د. احمد سلمان و م. هويدة عبدالغني
٣١. التفسير التحليلي للآية (٤٣) من سورة النساء بين الإمام الرازي وابن عاشور دراسة مقارنة
- ٢٢٥٨-٢٢٣١ رحمة طلال عبد الله و ا.م.د حذيفة فاضل يونس
٣٢. Minor Disorder, Major Collapse: A Broken Windows Reading of Wertenbaker's *The Grace of Mary Traverse*
- 2259-2276 Mohammed Majid & Ahmed Sabah.....
٣٣. Neurotic Trauma in Tennessee Williams' *A Streetcar Named Desire*
- Dr. Abdulhameed Abdullah & Dr. Omar M. Abdullah & Yousif Ismael.....
- 2277-2294 Breaking the Quantity Rule: Exploring Gender Differences in Learners' Responses to Gricean Maxim Violations
٣٤. Ashraf Abdulwahid & Maha Khaled & Kamal Hazim
- 2295-2308

EFL College Students' Self-Reported of Their Sociolinguistic Competence	٣٥
2309-2330 Dr. Shoaib Saied Abdulfatah.....	

"Construction of the Psychological Vitality Scale for
University of Mosul Students"

Aziza Khaled Khair El-Din

عزيزة خالد خير الدين

Dr. rana Kamal Jiyad

أ.م.د. رنا كمال جياذ

Assistant Professor

أستاذ مساعد

University of Mosul /College of
Education For Human Sciences/
Department of Educational and
Psychological Sciences

جامعة الموصل / كلية التربية
للعلوم الإنسانية / قسم العلوم
التربوية والنفسية

ranak-g@uomosul.edu.iq

الكلمات المفتاحية: بناء، مقياس، الحيوية النفسية، طلبة، جامعة الموصل

Keywords: Construction ,scale ,a psychological vitality, students,
University of Mosul

ملخص البحث_

يهدف البحث الحالي الى بناء مقياس الحيوية النفسية لدى طلبة جامعة الموصل ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار عينة للتحليل الإحصائي والبالغ عددها (٤٠٠) طالب وطالبة لغرض استخراج القوة التمييزية لل فقرات والاتساق الداخلي وتم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء لاستخراج الصدق الظاهري وتم استخراج الثبات بطريقتي الاعادة والفا كرونباخ واصبح المقياس بصيغته النهائية مؤلف من (٥٠) فقرة موزعة على ثلاث مجالات (الوجدان الأيجابي , الانتعاش والابتهاج , حب الحياة) وذات بدائل خماسية (تنطبق عليه بدرجة كبيرة جدا, تنطبق عليه بدرجة كبيرة , تنطبق عليه بدرجة متوسطة , تنطبق عليه بدرجة قليلة , تنطبق عليه بدرجة قليلة جدا) وكانت الدرجات لهذه البدائل هي (٥, ٤, ٣, ٢, ١) على التوالي وبعد استخراج الخصائص السايكومترية للمقياس ومؤشراته الاحصائية تم تحقيق الهدف المطلوب وهو بناء مقياس الحيوية النفسية وفي ضوء ذلك تم وضع عدد من التوصيات ومنها :-

- ١_ تطبيق المقياس للتعرف على مستوى الحيوية النفسية لدى طلبة الجامعة.
- ٢_ استفادة وحدات الارشاد التربوي في الكليات من هذا المقياس للتعرف على مستوى الحيوية النفسية لدى طلبتها واهم المتغيرات النفسية والدراسية المتعلقة والمتاثرة بها واجراء الورش والدورات التي تعمل على زيادتها .

وتم وضع عدد من المقترحات ومنها :-

- ١_ إجراء دراسة حول علاقة الحيوية النفسية بمتغيرات نفسية مثل (موقع الضبط، فاعلية الذات، الاتزان الانفعالي)
- ٢_ إجراء دراسة مقارنة في الحيوية النفسية بين طلبة الكليات الاهلية والحكومية .
- ٣_ إجراء دراسات تتعلق بتطبيق برامج ارشادية وتربوية لتنمية الحيوية النفسية.

Abstract:

The current research aims to construct a psychological vitality scale for university students at the University of Mosul. To achieve this goal, a sample of 400 students was selected for statistical analysis. The scale was presented to a group of experts to extract face validity, and reliability was extracted using the re-test and Cronbach's alpha methods. The final version of the scale consists of 50 items distributed across three domains (positive affect, resilience, and love of life) with a five-point Likert scale (applies to me to a very large extent, applies to me to a large extent, applies to me to a moderate extent, applies to me to a small extent, and applies to me to a very small extent). The scores for these options were 5, 4, 3, 2, and 1, respectively.

After extracting the psychometric properties of the scale and its statistical indicators, the desired goal was achieved, which is the construction of the psychological vitality scale. In light of this, several recommendations were made, including:

1. Applying the scale to identify the level of psychological vitality among university students.
2. Utilizing the scale in educational guidance units in colleges to identify the level of psychological vitality among students and the most important psychological and academic variables related to and affected by it, and conducting workshops and courses that work to increase it.

Several proposals were also made, including:

1. Conducting a study on the relationship between psychological vitality and psychological variables such as (locus of control, self-efficacy, and emotional stability).
2. Conducting a comparative study on psychological vitality between students of private and public colleges.
3. Conducting studies related to the application of guidance and educational programs to develop psychological vitality

أولاً : مشكلة البحث : _

الحياة النفسية تشير الى أن يكون الفرد متيقظ ومليء بالطاقة والحماس والنشاط وقادر على القيام بالأنشطة دون تعب او ملل فعندما تكون الحياة النفسية عالية المستوى يكون لدى الفرد طاقة كافية للقيام بالأنشطة بشكل جيد ولكن عندما تكون الحياة النفسية اقل مستوى سينشأ التعب والإجهاد ولا يستطيع الفرد القيام بالأنشطة و لا تحقيق اهدافه , والحياة النفسية طاقة تتبع من داخل الفرد وليست طاقة ناتجة عن تهديد معين من البيئة الخارجية ويواجه الطلبة اليوم العديد من التحديات والمشكلات التي تقف أمامهم كعائق عن تحقيق أهدافهم مثل (الخوف من المستقبل , القلق , التوتر) والكثير من المشاكل وقد يستسلم بعض الشباب لهذه المشكلات و لا يستطيعوا مواجهتها وهنا يشعر الفرد بأن المستقبل غامض بالنسبة له ويشعر بالتشاؤم نحو المستقبل وعلى النقيض هناك شباب قادرة على مواجهة هذه التحديات ويبدلوا أقصى جهد للوصول الى أهدافهم , ويرجع هذا الى الطاقة و الحياة النفسية النابعة من داخل الفرد وقوة العزيمة و الإرادة لديه ومن هنا تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في أعداد مقياس لقياس للحياة النفسية (طه , ٢٠٢٤, ٢٤٦) وان انخفاض الحياة النفسية يؤدي الى زيادة معاناة الطلبة في بيئتي التعليم والعمل وكلما زادت الحياة النفسية قل عدد الأخطاء التي يرتكبها الطلبة فضلاً عن ذلك يمكن للطلبة ذوي الحياة النفسية العالية إدارة التوازن بين الدراسة والضغوط الحياتية (جاسم, ٢٠٢١, ٢٠٥) ويعاني طلبة المرحلة الجامعية في الوقت الحاضر من الغموض والتناقض والافتقاد للحياة النفسية هو ما يؤدي الى انخفاض الدافعية وتقدير الفرد لنفسه , وزيادة معاناة الطالب في بيئة التعليم والسلبية والشعور باللامبالاة وتجنب التنافس مع الآخرين حتى وان كان تنافساً صحياً وسوياً مما يؤدي الى فتور الهمة وانهايار العزيمة ولاحظت الباحثة مشكلة لدى طلبة جامعة الموصل هي حالات عدم الاكتراث بأهمية المرحلة التي هم فيها وفقدان الطالب للطموح والتخطيط للمستقبل

ونظراً لأهمية الحياة النفسية لما لها من اثار سلبية عند انخفاضها لدى الطلبة وتأثيرها على مجمل مجالات حياتهم ومنها الدراسية حاولت الباحثة دراسة هذا المتغير الا أنها لم تجد مقياساً مناسباً لعينة البحث الحالي لذا ارتأت بناء مقياس للحياة النفسية لدى طلبة جامعة الموصل

ثانياً : أهمية البحث :-

يعد طلبة الجامعة بمثابة الركيزة في مسيرة الحياة وقوة فكرية لتحديد ورسم مستقبل الأمم وبما أن الحياة سلسلة من التغيرات التي يسترعي الفرد أن يتوافق معها لإشباع حاجاته والمحافظة على توازنه وهو ما ينطبق على البيئة بمختلف أنواعها تعد المؤسسات التعليمية وعلى رأسها الجامعة بمثابة مؤسسة مهمة لصناعة قادة المجتمع فهي تعنى بتثبتهم وتعمل على نقل الرسالة العلمية والأخلاقية إليهم ولتحقيق التقدم والازدهار الشخصي والاجتماعي والوطني معاً ولهذا تعد الجامعة مؤسسة التغير الاجتماعي وعنصر من عناصر الثقافة وجزئاً من نتائج المجتمع الامر الذي جعل وجود هذه المؤسسة ضرورة ملحة للفرد والمجتمع فهي تهدف الى بناء الانسان وصقل شخصيته من جميع جوانبها المعرفية والعقلية والجسمية والانفعالية والوجدانية وصولاً الى بناء شخص محب للعلم والمعرفة راغب في تحسين بيئته واستغلالها من أجل الوصول للهدف المنشود (الشيباني, ٢٠٢١, ٧)

ولقد بين علم النفس الإيجابي ان مفهوم الحيوية النفسية يساعد على فهم الفرد لنفسه وتساعد في التركيز على المستقبل والأهداف اللاحقة وتعد الحيوية النفسية الدرع الواقي من الضغوط النفسية والاحداث الضاغطة المستمرة وقد وجد ان هناك عدة مظاهر للحياة النفسية وهي الحيوية البدنية: وتشير الى السلامة البدنية وامتلاك مستوى كاف من الطاقة للقيام بالمهام والأنشطة للحياة اليومية , الحيوية الانفعالية: وتشير الى القدرة على التعايش مع الخبرات الانفعالية بقوة اما الحيوية العقلية: هي القدرة على تصور الافكار المعقدة وتحليلها وتُفهم بُنياتها

(Seligman,Csikzentmihalyi.2009,9)

والطلبة الذين لديهم حيوية نفسية يكونون مُفعمين بالطاقة والحيوية النفسية ويقال شخص ذو حيوية نفسية بمعنى شخص مُنتبه ونشط وممتلئ بالحياة والهمة العالية ويستطيعون اتخاذ القرارات بمفردهم ويتمتعون بأفق واسع وطاقة إيجابية وتقدم الحيوية النفسية للفرد اكتشافه لنفسه وتساعد على التمييز والنقد والاحساس بالقوة وتحرر الشخص من الصراعات ومن الضغوط الخارجية (ابو حلاوة ومحمد الفيل, ٢٠٢٢, ٣٥٥)

وان الحيوية النفسية احد مرتكزات علم النفس الإيجابي ولها اهمية في الدور الذي تلعبه الحيوية النفسية وارتباطها بتحسين اداء الفرد (شاهين , ٢٠٢٤, ٤٩)

وتعتبر الحيوية النفسية درعاً واقياً ضد الضغوط النفسية لأنها من الخصائص الأساسية الدافعة للفرد باتجاه تحقيق الأهداف والاستقلالية والتقليل من احتمالية المعاناة من القلق والاكتئاب (عبدالرحيم, ٢٠٢٣: ١٨٠)

ان الاستجابة النفسية السلبية لضغوط التعلم والعلم تكون نتيجة ضعف الحيوية النفسية وانخفاض قيمة ادراك الانجازات الشخصية ويؤدي هذا الى فتور الهمة وانهيار العزيمة (العبيدي, ٢٠٢٠: ٢٤)

وتشير العديد من الدراسات والأدبيات الى عدد من الخصائص للشخصية المستمتعة بالحيوية النفسية ومنها أـ النشاط العام لدى الفرد وهو البحث عن التغيير نحو الأفضل (footer,2001,321)

بـ الطموح وهو السمة الدالة على الحيوية النفسية والتي يبحث عن التطور واستثمار كل قدرات الفرد ويعد الطموح عاملاً مهماً وحيوياً للبناء النفسي وسر النجاح للفرد والمجتمع (شميلة, ٢٠٢٣: ١٠٢)

جـ الثقة بالنفس هي التي تصنع كل شيء في الحياة وان الشخصية الخاملة هي الواهنة التي لا تثق بنفسها ولا تقدر على أي شيء على الإطلاق وعندما نقرأ تاريخ الناجحين في الحياة نجد انهم كانوا يتقنون بأنفسهم دائماً عكس الفاشلين الذين كانوا لا يرتفعون بمستواهم الفكري الى مرحلة الثقة بالنفس وأفضل طريقة للثقة بالنفس هي أن يعتقد الفرد بأنه أصبح شخصاً حيوياً ونشطاً وله القدرة على فعل شيء ما (الدوسري, ٢٠٠٨, ١٤١)

دـ حب الحياة : ان الشخص المتمتع بالحيوية النفسية ينبض بالحياة لأنه يقدر قيمتها ويسعى جاهداً وبكل لحظة الى تنميتها وتطويرها فالشخص الحيوي يعد صورة ايجابية من صورة الحياة المتجددة والتي ترفض السكون والدمار. (محمد, ٢٠٢٤: ٢٨)

ومما تقدم فأن أهمية البحث النظرية تبرز من خلال الآتي :

١. تعد دراسة الشخصية الحيوية إضافة نوعية لم يكن لها سابقة وقد تكون مفتاحاً لدراسات لاحقة في المستقبل .

٢. دور الحيوية النفسية في تحقيق النجاح الدراسي واكتساب المعارف ذات العلاقة باختصاص الطلبة الدراسي.

٣. . يتناول البحث الحالي متغير حديث نسبياً وهو متغير الحيوية النفسية وهو من المؤشرات الرئيسة على جودة الحياة النفسية التي تقتزن بمشاعر السعادة والأمل والحماس والإقبال على الحياة .
٤. . يعد البحث الحالي استجابة لنتائج البحوث السابقة حيث توصلت الدراسات الى ضرورة تنمية الحيوية النفسية .

اما الأهمية التطبيقية فأنها تتضح من خلال ما يأتي :-

١. أهمية بناء مقياس للحياة النفسية والذي سيعد اضافة جديدة لمكتبة العلوم التربوية والنفسية.
٢. أهمية التوصل الى نتائج البحث الحالي.
٣. قد يخدم مقياس الحيوية النفسية السادة اعضاء هيئة التدريس في معرفة قدرات طلابهم الذهنية والجسدية والنفسية .
٤. أهمية دراسة موضوع البحث على طلبة الجامعة بوصفهم مؤهلين لقيادة المجتمع عملياً وعلمياً.

ثالثاً : أهداف البحث :-

بناء مقياس الحيوية النفسية لدى طلبة جامعة الموصل

رابعاً : حدود البحث

- الحدود البشرية: طلبة جامعة الموصل للدراسة الصباحية للصفين (الأول_الرابع) وللتخصصات العلمية والإنسانية
- الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠٢٤ _ ٢٠٢٥
- الحدود المكانية : جامعة الموصل
- الحدود المعرفية : الحيوية النفسية

خامساً : تحديد المصطلحات

الحياة النفسية Psychological Vitality عرفها كل من :-

1 : بيترسون وسيلجمان (٢٠٠٤)

" تعد الحيوية النفسية احدى متغيرات علم النفس الإيجابي التي هي حالة من النتمتع بمستوى مرتفع من الروح المعنوية والفاعلية والنشاط والنشوة وتسهم الى تنشيط الآخرين والهامهم وتحفيزهم للأقبال على الحياة بهمة ونشاط . " (Peterson, Seligman 2004)

٢: رون كور توس (٢٠١٢): "امتلاك الشخص لمقومات التحمس للحياة والإقبال عليها بهمة وفعالية مع توفر مستوى مرتفع من الشعور باللياقة البدنية والعقلية والانفعالية يحفز باتجاه الاندفاع الايجابي نحو الاثمار الحياتي ليصبح وجوده الشخصي ذا معنى وقيمة في الحياة".

(Ron Kurtus2012)

٣: سليم (٢٠١٦) : " بانها حالة من الشعور الإيجابي بالحياة والطاقة التي تعبر عن نفسها في صيغة التحمس والامتلاء بالحياة والاحساس بالقوة والشعور بالاقتدار و يعتقد بانها تجسيد لمشاعر الكفاءة والانتعاش وكون المرء فعالاً ومنتجاً ونشطاً ". (سليم ٢٠١٦، ١٨٢)

٤: (مصطفى٢٠١٨) " الحيوية النفسية بأنها امتلاء الفرد بالطاقة والقوة التي تدفعه للاستمرار في حياة ذات معنى وهدف تصل به لما يسمى بالرفاهية النفسية ".(مصطفى،٢٠١٨، ٤٥)

٥: عبد الفتاح (٢٠٢٠) " الحيوية النفسية بانها شعور عام بالطاقة الحيوية والنشاط والحماس مع التمتع بالقدرة على اداء الفرد لمهامه وأنشطته بتركيز عالٍ وقدرته على انجاز وتحقيق اهداف والتطلع لكل ما هو جديد في حياته ".(عبد الفتاح،٢٠٢٠، ٢٦٩)

التعريف النظري للحيوية النفسية: هو حالة من النشاط والطاقة الذهنية والإيجابية التي تمكن الفرد من التعامل مع تحديات الحياة اليومية بفعالية وإنتاجية وكذلك القدرة على التفكير بوضوح واتخاذ قرارات.

التعريف الإجرائي للحيوية النفسية: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الحيوية النفسية المستخدم بهذا البحث.

الفصل الثاني

دراسات سابقة ومؤشراتها ومدى الإفادة منها

أولاً :الدراسات السابقة

١ : دراسة (الشلاش ٢٠٢٢):

(الحيوية النفسية وعلاقتها بالاستقلال العاطفي)

هدفت الدراسة الشلاش الى التعرف على العلاقة بين الحيوية النفسية والاستغلال العاطفي لدى الأزواج المنفصلين عاطفياً عن زوجاتهم , والتعرف على الفروق بين الأزواج في كل من الحيوية النفسية والاستغلال العاطفي , تبعاً للمرحلة العمرية والمؤهل العلمي اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي , وتكونت عينة الدراسة من (١٨٠) من الأزواج المنفصلين عاطفياً من

زوجاتهم واستخدمت الدراسة مقياسي الحيوية النفسية والاستغلال العاطفي أعداد الباحث وأشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين كل من الحيوية النفسية والاستغلال العاطفي لدى الأزواج عينة الدراسة كما تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الأزواج عينة الدراسة على مقياس الحيوية النفسية لصالح الفئة العمرية الاقل والمؤهل العلمي الاعلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الأزواج عينة الدراسة على مقياس الاستغلال العاطفي لصالح الفئة العمرية الاكبر والمؤهل العلمي الاقل وقدم الباحث مجموعة من التوصيات تتضمن العمل على تقديم البرامج الارشادية والدورات التدريبية للشباب المقبلين على الزواج للتعرف على كيفية مواجهة المشكلات الأسرية والحفاظ على الاستقرار الزوجي كما توصي الدراسة بتقديم مراكز الإرشاد النفسي دورات وبرامج إرشادية لتنمية الحيوية النفسية لدى الشباب وبرامج ارشادية للتوعية بمخاطر الاستغلال العاطفي وكيفية التغلب عليه لدى الشباب .(الشلاش ٢٠٢٢)

٣ :علي و علي (٢٠٢٣):

(مستوى الحيوية النفسية لدى طلبة الثانوية)

تهدف الدراسة الحالية الى الكشف عن الحيوية النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية . ولتحقيق أهداف البحث قام الباحثان ببناء مقياس الحيوية النفسية اعتماداً على نظرية (Kurtus, ٢٠١٢) وتعريفها للحيوية النفسية وقد تحقق الباحثان من الخصائص السايكومترية للمقياس إذ تم استخراج الاختبار الصدق بطريقتين وهما الصدق الظاهري وصدق البناء كما استخرج الثبات بطريقة إعادة الاختبار فبلغ معامل الثبات (٠,٨٤) وتكون المقياس بصورته النهائية من ١٨ فقرة صالحة لقياس الحيوية النفسية وبعدها تم تطبيق المقياس على عينة البحث الأساسية البالغة (٢٠٠) طالب وطالبة من مديرية تربية ديالى للطلبة المتميزين للسنة الدراسية ٢٠٢٢_٢٠٢٣ م الذين جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية , وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار الثاني لعينة واحدة , والاختبار الثاني لعينتين , ومعامل ارتباط بيرسون) وتم التوصل الى جملة من النتائج أبرزها ان العينة لديهم حيوية نفسية و لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية تبعا للجنس في حين وجد هناك فرق دال احصائيا تبعا للمنطقة ولصالح قضاء المقدادية . (علي وعلي: ٢٠٢٣)

١ : الاهداف

حددت الدراسات مجموعة من الاهداف منها دراسة (الشلاش ٢٠٢٢) التي هدفت التعرف على مستوى الحيوية النفسية والاستقلال العاطفي والعلاقة بينهما لدى الأزواج المنفصلين وكذلك بالنسبة للدراسة (علي وعلي ٢٠٢٣) التي هدفت التعرف على الحيوية النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية .

٢ : العينة

تباينت حجم العينات بما يتناسب مجتمع الدراسة حيث تراوحت اعداد العينات كحد أدنى (١٨٠) زوج من الأزواج المنفصلين عاطفياً كما في دراسة (الشلاش ٢٠٢٢) وكحد أعلى كما في دراسة (علي و علي ٢٠٢٣) تكونت من (٢٠٠) طالب وطالبة اما عينة البحث الحالي فقد بلغت (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة الموصل .

٣ : الادوات

جميع الدراسات السابقة قامت ببناء مقياس للحياة النفسية يتناسب مع عينتها وكذلك البحث الحالي .

٤ : الوسائل الاحصائية :

استخدمت جميع الدراسات السابقة الحقيبة الإحصائية Spss وكل حسب هدفها وكذلك في البحث الحالي سيتم استخدام الحقيبة الإحصائية Spss والوسائل التي تناسب هدف البحث.

٥ : النتائج :

فقد توصلت الدراسات السابقة الى عدد من النتائج التي سوف يتم الاستفادة منها في مناقشة وتفسير نتائج الدراسة الحالية .

ثالثاً : _ مدى الاستفادة من الدراسات السابقة :

- ١ . أتاح للباحثة تحديد الأهمية والأهداف وصياغة المشكلة للبحث الحالي .
- ٢ . كما أنها افادت الباحثة في الاطلاع على الادوات والمقاييس التي استخدمت في الدراسات السابقة ولم تعتمد الباحثة على اي مقياس لمتغير الحيوية النفسية نظراً للاختلاف في نوع العينة وبعض الأهداف فقد قامت الباحثة ببناء مقياس الحيوية النفسية بما يناسب العينة.
- ٣ . إنها افادت الباحثة في التعرف على الوسائل الإحصائية المستعملة في الدراسات السابقة.

الفصل الثالث

منهجية وإجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل التعريف بمنهجية البحث ومجتمع البحث وعينته وبناء أداة البحث فضلاً عن التحقق من خصائصهما السيكو مترية بالصدق والثبات والوسائل الإحصائية التي استخدمت لمعالجة البيانات وهي على النحو الآتي :-

أولاً _ منهجية البحث :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والذي يتناسب مع طبيعة الدراسة وهدفها إذ يعرف المنهج الوصفي بأنه "أحد أساليب المناهج العلمية التي تهتم بجمع أوصاف دقيقة علمية للظواهر المبحوثة ووصف الوضع الحالي في ضوء نتائجه وتفسيرها". (الياسري ٢٠١٧، ١٩٢)

ثانياً _ مجتمع البحث :

يعرف مجتمع البحث بأنه جميع مفردات الظاهرة المراد دراستها والتي تسعى الباحثة أن تعمم عليها نتائج البحث (التكريري ٢٠١٩:٣٧٨) ويتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة الموصل للعام الدراسي (٢٠٢٤_٢٠٢٥) موزعين على (١٠) كلية بالتخصصات العلمية والإنسانية وبواقع (١٤,٤٨٧) طالب وطالبة للصف الأول و(١١,١٧٥) طالبا وطالبة للصف الرابع وانسجاماً مع أهداف البحث فقد بلغ مجموع طلبة الصفين الأول والرابع (٢٥,٦٦٢)

ثالثاً _ عينات البحث :

تعرف عينة البحث بأنها مجموعة جزئية من مجتمع البحث تسحب عشوائياً او بانتظام طبقي من المجتمع وتكون معبرة عن الكل بمعنى اخر ومثلة لجميع عناصر المجتمع بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على مجتمع البحث بأكمله (عباس وآخرون ٢٠١١,٢١٨) وفي البحث الحالي سحبت عدة عينات عشوائية لمراعاة التغيرات (الجنس,الصف, التخصص الدراسي)

١_ عينة الثبات

لغرض استخراج الثبات عبر الزمن لأداة البحث بطريقة الإعادة سحبت عينة عشوائية بواقع (٦٠) طالب وطالبة من كليتي العلوم قسم علوم الحياة و الآداب قسم التاريخ للثبات وبواقع (٣٠) طالب وطالبة من كل كلية كما موضح في الجدول التالي :-

جدول (١)

المجموع	الرابع		أول		التخصص	الكلية
	أناث	ذكور	أناث	ذكور		
٣٠	٧	٨	٩	٦	علمي	كلية العلوم قسم علوم الحياة
٣٠	٩	٦	٥	١٠	أنساني	كلية الآداب قسم التاريخ
٦٠	١٦	١٤	١٤	١٦	المجموع الكلي	

٢_ عينة البناء

لغرض بناء فقرات مقياس الحيوية النفسية تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة بواقع (٢) كليات انسانية (٢) كليات علمية ويتم في عينة البناء الكشف عن القوة التمييزية وعلاقة كل فقرة بالدرجة الكلية وعلاقة كل فقرة بالمجال التابع لها وعينة البناء تم توضيحها في الجدول (٢):

المجموع	الرابع		الأول		التخصص	الكلية	
	أناث	ذكور	اناث	ذكور			
١٠٠	٢٢	٢٨	١٣	٣٧	انساني	كلية التربية	١
٤٩	١٠	١٩	٨	١٢	انساني	كلية علوم سياسية	٢
١٦٤	٥٨	٤٥	٢٨	٣٣	علمي	كلية التمريض	٣
٨٧	٢٢	٢٦	١١	٢٨	علمي	كلية الهندسة	٤
٤٠٠	١١٢	١١٨	٦٠	١١٠	المجموع الكلي		

جدول رقم (٢)

٣_أداة البحث

ولغرض تحقيق هدف البحث الحالي وهو بناء مقياس للحياة النفسية لعدم وجود مقياس جاهز يتناسب مع عينة البحث الحالي تم اتباع الخطوات التالية:

أ_ تم تحديد النظرية المعتمدة للبناء وهي (نظرية بيترسون وسيلجمان ٢٠٠٤) والتي تضمنت ثلاثة ابعاد وهي (حب الحياة , الوجدان الإيجابي , الانتعاش والابتهاج) ويقصد بهذه الأبعاد :

١_ حب الحياة _ يعتبر حب الحياة تعبيراً عن الحماس والاندماج الكامل في الأنشطة اليومية بحوية و طاقة إيجابية والعيش بشغف ويدل على توجه إيجابي للفرد نحو حياته وتقويم إيجابي لها تدفعه للتمسك وابداء حسن التقدير للحياة .

٢_ الوجدان الإيجابي _ هي حالة نفسية وذهنية يشعر فيها الفرد بالسعادة والرضا والتفاؤل ويجعل الانسان أكثر قدرة على مواجهة التحديات وتدفق الافكار والتعامل معها بحكمة وتحسين العلاقات الاجتماعية والإنتاجية ويعزز الثقة بالذات وبناء شخصية قوية .

٣_ الانتعاش والابتهاج _ الانتعاش يعبر عن النشاط في كل اشكاله البدنية والذهنية والانفعالية التي يتمتع بها الفرد وتجعله مفعم بالحياة والابتهاج يشير الى الاستمتاع بالحياة والتفاؤل والشعور بالسعادة والاندفاع الإيجابي نحو تحقيق الذات .

ب _ قامت الباحثة بصياغة (٥٦) فقرة موزعة على هذه المجالات وفقاً للأهمية النسبية التي حددها الخبراء لكل مجال وبواقع (٢٠) فقرة للمجال الاول (حب الحياة) و(٢٠) فقرة للمجال الثاني (الوجدان الايجابي) و(١٦) فقرة للمجال الثالث (الانتعاش والابتهاج) وبذلك تم وضع الصيغة الأولية لمقياس الحيوية النفسية.

ج_صدق المقياس

الصدق _ ويعبر عن امكانية المقياس لقياس ما وضع من أجله أو تقدير السمة المراد قياسها. (مجيد ، ٢٠١٤ : ٩٥)

تم عرض المقياس ثم استخراج عدة انواع من الصدق للمقياس وكما يلي :

١_الصدق الظاهري : يمثل الصدق الظاهري المظهر العام للمقياس وذلك من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها (العجيلي ، ١٩٩٠ : ١١) ولاستخراج هذا الصدق تم عرض المقياس بصيغته الأولية المؤلف من (٥٦) فقرة موزعة على المجالات الثلاثة على

مجموعة من الخبراء والمحكمين والبالغ عددهم (٢٠) خبير في التربية وعلم النفس للتأكد من صلاحية الفقرات من حيث صياغتها وبذائلها وانتمائها للمجال الموضوعه فيه وبعد اخذ اراء الخبراء تم استخراج الصديق الظاهري والذي بلغ (٩٢٪) حيث تم فقط دمج عدد من فقرات مع بعضها لتشابهها وهي الفقرة (٤) من المجال الثالث دمجت مع (٢٠) بالمجال الأول والفقرة (١٢) من المجال الثاني دمجت مع الفقرة (٢٠) في المجال الثاني والفقرة (١١) من المجال الاول دمجت مع الفقرة (١٧) في المجال الاول وبذلك اصبح عدد الفقرات (٥٠) فقرة ,موزعة على المجالات الثلاث بواقع (١٦) فقرة المجال الاول و(١٩) فقرة المجال الثاني و(١٥) فقرة المجال الثالث.

٢- **صدق البناء** : يدل صدق البناء على الدرجة التي تكشف عن كمية وجود السمة المتعلقة بالمفهوم المراد قياسه (العباسي, ٢٠١٨: ٢٩٠)

وتم التحقق من صدق البناء من خلال ما يأتي :-

أ- **حساب القوة التمييزية للفقرات** : لغرض حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الحيوية النفسية تم تطبيق على عينة التمييز المكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة من جامعة الموصل وبعدها تم تصحيح نتائج استجابة العينة وحساب الدرجة الكلية لكل طالب وطالبة ومن ثم ترتيب الدرجات الكلية لجميع الطلبة من اعلى درجة الى ادنى درجة وتحديد نسبة (٢٧٪) من العدد الكلي لعينة التمييز التي تمثل المجموعتين العليا والدنيا بواقع (١٠٨) لكل مجموعة وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج كل فقرة من المجموعتين العليا والدنيا وثم حسبت القوة التمييزية للفقرات للتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وبواسطة الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية .

مجموعة دنيا 108		مجموعة عليا 108		ت	الفقرات
انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي		
1.51615	3.0185	1.41063	3.4722	2.277	1
1.01937	3.6296	0.85663	4.2963	5.203	2
1.04266	3.3426	0.90783	3.8704	3.967	3
1.37434	3.7130	0.88642	4.4074	4.413	4
1.31438	3.4630	0.87715	4.3426	5.785	5
1.29578	3.6759	0.83468	4.4352	5.119	6
1.28774	3.3796	0.89240	4.2685	5.896	7
1.32068	3.6481	1.09500	4.1852	3.253	8
1.36346	3.3056	1.17461	3.8519	3.155	9
1.35532	3.5648	1.02356	4.2130	3.966	10
1.17063	2.3519	1.46054	2.7500	2.211	11
1.40968	2.3519	1.59338	2.8241	2.307	12
1.62268	2.7593	1.57922	3.5370	3.570	13
1.14688	1.7407	1.49581	2.9259	6.535	14
1.59926	2.7222	1.65915	3.4352	3.215	15
1.25010	3.7685	0.76710	4.5185	5.314	16
1.17295	3.7685	1.03633	4.3056	3.566	17
1.16377	3.3056	0.95860	3.8426	3.702	18
1.11769	3.6111	0.92777	4.2130	4.306	19
1.17177	3.6389	1.14371	3.9815	2.174	20
1.22633	3.1389	0.99579	3.7870	4.264	21
1.23158	3.1852	1.27630	3.8148	3.689	22
1.44505	3.1204	1.23116	3.8704	4.106	23
1.25786	3.3148	1.06634	4.0556	4.668	24
1.36346	2.3611	1.47540	3.0278	3.449	25
1.17972	2.3611	1.30774	3.4907	6.665	26
1.57766	2.6574	1.60142	3.4259	3.553	27
1.23677	3.7222	0.99961	4.3056	3.812	28
1.28586	3.3611	1.07406	3.8796	3.216	29
1.15870	2.1759	1.37122	2.6296	2.626	30
1.13333	1.8796	1.55111	2.3796	2.705	31
1.03854	2.0741	1.25645	2.6944	3.955	32
مجموعة دنيا 108		مجموعة عليا 108		ت	الفقرات
انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي		
1.48125	2.5463	1.61795	3.2130	3.158	33
1.41703	3.5370	1.11175	4.2500	4.114	34
1.21773	4.1111	0.89690	4.5926	3.308	35
1.40940	3.4352	1.12290	4.1944	4.379	36
1.31832	3.9815	0.59673	4.7870	5.785	37
1.04531	3.8611	0.95860	4.1574	2.171	38
1.00720	3.5648	0.83675	4.1389	4.556	39
1.15725	3.3148	0.81840	4.2778	7.060	40
1.27884	3.5093	0.98360	4.2037	4.473	41
1.24760	3.0648	1.23393	3.8611	4.716	42
1.15590	2.4815	1.35685	2.9907	2.969	43
1.37399	3.0000	1.33554	3.4630	2.511	44
1.34068	2.3426	1.47985	3.1574	4.241	45
1.12725	2.0185	1.43956	2.7593	4.210	46
1.20731	1.9815	1.46433	3.1204	6.236	47
1.37739	2.5000	1.40399	3.6389	6.018	48
1.32304	3.6852	0.92987	4.2963	3.927	49
1.29578	3.8241	1.05590	4.3148	3.051	50

ومن خلال الجدول (٣) يتضح ان جميع الفقرات المتعلقة بمقياس الحيوية النفسية كانت جميعها مميزة لكون قيمها التائية جميعا كانت اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية ٢١٤ وبهذا بقي المقياس محتفظا بعدد فقراته البالغة (٥٠).

بـ حساب الاتساق الداخلي للفقرات : ويتم بحساب درجة ارتباط كل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس ومع المجال الخاص بها وقد اخضعت للتحليل الاحصائي جميع عينة البناء والبالغة (٤٠٠) طالب وطالبة باستعمال معادلة بيرسون وتم التحقق من معنوية معاملات الارتباط باستعمال الاختبار التائي المتعلق ب معنوية هذه المعاملات وكما هو مبين في الجدول (٤):-

الاتساق : علاقة الفقرة بالدرجة الكلية وبالمجال التابع له .

الفقرات	مع الدرجة الكلية		مع المجال التابع له		الفقرات	مع الدرجة الكلية		مع المجال التابع له	
	معامل الارتباط	الاختبار التائي	معامل الارتباط	الاختبار التائي		معامل الارتباط	الاختبار التائي	معامل الارتباط	الاختبار التائي
1	0.146	2.944	0.580	14.204	26	0.627	16.057	0.689	18.966
2	0.227	4.650	0.424	9.340	27	0.633	16.312	0.659	17.479
3	0.521	12.177	0.615	15.560	28	0.575	14.021	0.654	17.247
4	0.269	5.572	0.436	9.665	29	0.668	17.908	0.751	22.690
5	0.479	10.886	0.544	12.934	30	0.588	14.503	0.734	21.561
6	0.419	9.206	0.464	10.450	31	0.634	16.356	0.638	16.529
7	0.227	4.650	0.605	15.159	32	0.425	9.367	0.532	12.534
8	0.488	11.154	0.634	16.356	33	0.453	10.137	0.465	10.478
9	0.451	10.081	0.577	14.094	34	0.432	9.556	0.457	10.250
10	0.254	5.239	0.569	13.804	35	0.237	4.867	0.543	12.900
11	0.163	3.296	0.584	14.353	36	0.479	10.886	0.521	12.177
12	0.390	8.450	0.511	11.860	37	0.317	6.668	0.436	9.665
13	0.337	7.141	0.631	16.227	38	0.305	6.389	0.479	10.886
14	0.512	11.891	0.618	15.682	39	0.245	5.041	0.489	11.184
15	0.401	8.733	0.735	21.625	40	0.227	4.650	0.348	7.405
16	0.582	14.278	0.640	16.617	41	0.424	9.340	0.488	11.154
17	0.510	11.828	0.545	12.968	42	0.351	7.478	0.455	10.193
18	0.672	18.103	0.764	23.623	43	0.569	13.804	0.611	15.398
19	0.578	14.131	0.734	21.561	44	0.484	11.034	0.584	14.353
20	0.383	8.272	0.391	8.475	45	0.493	11.305	0.511	11.860
21	0.678	18.401	0.721	20.758	46	0.246	5.063	0.631	16.227
22	0.589	14.540	0.633	16.312	47	0.396	8.604	0.535	12.633
23	0.636	16.442	0.690	19.018	48	0.334	7.069	0.356	7.600
24	0.503	11.611	0.621	15.806	49	0.198	4.030	0.403	8.785
25	0.666	17.812	0.681	18.553	50	0.246	5.063	0.590	14.578

ت جدولية : 1.960 عند 0.05 و 398

اتساق المجالات مع بعضها والدرجة الكلية

المجالات	الوجدان الايجابي	الانتعاش والابتهاج	حب الحياة	الكلية
الوجدان الايجابي		0.518 (12.081)	0.533 (12.567)	0.615 (15.560)
الانتعاش والابتهاج			0.571 (13.876)	0.642 (16.705)
حب الحياة				0.626 (16.015)
الكلية				

ومن خلال الجدول (٤) يتضح ان جميع معاملات الارتباط لعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية وعلاقتها بدرجة المجال الذي تنتمي اليه كانت دالة معنويا باستعمال الاختبار التائي حيث ان جميع القيم التائية المحسوبة لكل معاملات الارتباط كانت اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) وعند درجة حرية (٣٩٨) وبذلك تتمتع فقرات المقياس بمؤشر الاتساق الداخلي وبقيت دون حذف اي فقرة .

الثبات :- وهو يعني بان المقياس يكون ثابتا إذا اعطى نتائج متقاربة او متشابهة عند تطبيقه على العينة نفسها مرتين في الظروف نفسها (العيسوي , ٢٠٠٥ : ٤٩) .

وقد تم التحقق من معامل الثبات باستخدام الطريقتين الاتيتين :-

١ : طريقة اعادة الاختبار : إذ تعد طريقة إعادة الاختبار من الطرق المهمة في حساب الثبات عبر الزمن إذ تتم هذه الطريقة من خلال تطبيق الاختبار على مجموعة من الافراد ثم يعاد تطبيق مرة اخرى على العينة في ظروف مشابهة تماما للظروف التي سبق اختبارهم بها ثم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين (محمد , ٢٠٠٤ : ٧٣_٧٢) وتم تطبيق المقياس على العينة البالغ عددها (٦٠) طالب وطالبة وتم استخراج معامل الثبات لمقياس الحيوية النفسية باستخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني وقد بلغت درجة معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين (٠,٨١) إذ يعد مؤشرا جيدا لثبات المقياس .

٢ : معادلة ألفا كرونباخ : وللتأكد من قوة ثبات الأداة تم حساب الثبات عبر الفقرة من خلال معادلة ألفا كرونباخ وبلغ معامل الثبات لمقياس الحيوية النفسية (٠,٨٥) إذ أكد العيسوي ان معامل الثبات يعد جيدا إذا تراوح بين (٠,٧٥ _ ٠,٩٠) , (العيسوي , ١٩٧٤ : ٥٨) كما هو مبين بالجدول (٥) :-

طريقة الحساب	النسبة
١_ إعادة الاختبار	(٠,٨١)
٢_ ألفا كرونباخ	(٠,٨٥)

بعد التأكد من صدق المقياس بطريقة (الصدق الظاهري , صدق البناء بمؤشره التمييز و الاتساق الداخلي) والثبات بطريقة (اعادة الاختبار , الفا كرونباخ) اصبح المقياس مكون من (٥٠) فقرة ذات بدائل خماسية وهي (تتطبق عليه بدرجة كبيرة جدا , تتطبق عليه بدرجة كبيرة , تتطبق عليه بدرجة متوسطة , تتطبق بدرجة قليلة , تتطبق عليه بدرجة قليلة جدا) وان هذه البدائل تأخذ عند التصحيح الدرجات (٥ , ٤ , ٣ , ٢ , ١) على التوالي وعليه فأن اعلى درجة للمقياس يحصل عليها المستجيب (٢٥٠) وادنى درجة (٥٠) درجة وبذلك يكون المتوسط الافتراضي للمقياس (١٥٠) درجة .

الوسائل الاحصائية : استعانت الباحثة ببرنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) لغرض معالجة البيانات حيث استخدمت (معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لدلالة معنوية معامل ارتباط بيرسون ومعادلة ألفا كرونباخ والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل الاتفاق للخبراء).

الفصل الرابع

نتائج البحث

هنا سيتم عرض نتيجة هدف البحث الحالي والمتضمن :

(بناء مقياس الحيوية النفسية لدى طلبة جامعة الموصل)

تم بناء مقياس الحيوية النفسية وفقا للإجراءات السابقة والتي تم عرضها في اجراءات الفصل الثالث وأصبح المقياس يتمتع بالخصائص القياسية كما موضح في الجدول (٦) الآتي :-

الحيوية النفسية	الاداة
400	العدد
171.8975	الوسط الحسابي
173	الوسيط
174	المنوال
120	المدى
16.95659	الانحراف المعياري
287.526	التباين
100	الحد الأدنى للدرجات
220	الحد الأعلى للدرجات
-0.330	الالتواء
0.915	التفلطح

الاستنتاجات :-

تشير نتائج البحث الحالي الى تمتع مقياس الحيوية النفسية الذي تم بناءه بالخصائص
الساكومترية والمؤشرات الاحصائية الجيدة واصبح جاهز للتطبيق.

التوصيات :-

في ضوء نتائج البحث تم وضع عدد من التوصيات :-

١. تطبيق المقياس للتعرف على مستوى الحيوية النفسية لدى طلبة الجامعة .
٢. استفادة وحدات الارشاد التربوي في الكليات من هذا المقياس للتعرف على متغير
مهم في شخصية الطلبة وهو الحيوية النفسية واهم المتغيرات النفسية والدراسية
المتعلقة به والمؤثرة عليه.
٣. اجراء الورش والدورات من قبل رؤساء الاقسام ووحدات الارشاد التربوي في الكليات
تعمل على زيادة وتنمية الحيوية النفسية لدى طلبتها .

المقترحات :-

١. اجراء دراسة حول علاقة الحيوية النفسية بمتغيرات نفسية (موقع الضبط, فاعلية
الذات ,الاتزان الانفعالي) .
٢. اجراء دراسة مقارنة في الحيوية النفسية بين طلبة الكليات الأهلية والحكومية .
٣. اجراء دراسات تجريبية تتعلق بتطبيق برامج ارشادية وتربوية لتنمية الحيوية النفسية .

- ❖ طه،منة الله عماد عبد الرؤوف.(٢٠٢٤)الخصائص السيكومترية لمقياس الحيوية الذاتية ,جامعة عين شمس كلية التربية,مج٤٨,عدد٢.
- ❖ جاسم ,ضياء نمر(٢٠٢١),الحياة الذاتية لدى طلبة السادس الاعداي ,جامعة بغداد ,كلية الاداب قسم علم النفس,عدد١٣٨.
- ❖ أبو حلاوة ,محمد السعيد والفيل ,و حلمي محمد (٢٠٢٢):قضايا معاصرة في علم النفس التربوي والصحة النفسية ,ط١,دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ,الإسكندرية.
- ❖ شاهين ,سارة محمد سيد محمد , (٢٠٢٤)الحياة الذاتية كمنبئ للصلابة المهنية لدى اعضاء هيئة التدريس بالجامعات ,جامعة عين شمس ,ع (٢٥) ج ٤.
- ❖ عبدالرحيم ,محمد احمد محمود , (٢٠٢٣),المرونة المعرفية وعلاقتها بالحياة الذاتية, جامعة عين شمس ,عدد(٢٥٥).
- ❖ العبيدي ,عفراء ابراهيم خليل اسماعيل ,٢٠٢٠,الحياة الذاتية لدى طلبة الجامعة في ضوء المتغيرات , المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية ,مج٢ عدد١.
- ❖ شميلة ,نجاة موسى الفيتوري(٢٠٢٣)مستوى الطموح لدى طلبة الدراسات العليا الاكاديمية الليبية فرع مصراته قاعات الجامعة الاسمية السالمية انموذجا .مجلة الجمعية الليبية لعلوم التربية ,عدد٢٢ الجزء الثاني ,ليبيا.
- ❖ الدوسري,عبدالرحمن علي(٢٠٠٨) كيف نزرع الثقة في انفسنا وفي من حولنا ,دار الحضارة للنشر والتوزيع , الرياض .
- ❖ سليم,عبدالعزيز ابراهيم(٢٠١٦)الحياة الذاتية وعلاقتها بسمات الشخصية الاجتماعية والتفكير المفعم بالأمل لدى معلمي التربية الخاصة ,مجلة الارشاد النفسي ,كلية التربية , جامعة عين شمس ,٤٧(١).
- ❖ مصطفى ,سارة(٢٠١٨)فاعلية برنامج ارشادي انتقائي لتنمية الحياة الذاتية لدى عينة من الشباب الجامعي مجلة الارشاد النفسي ,جامعة عين شمس,٥٦ .
- ❖ عبد الفتاح , د. اسماء فتحي لطيف (٢٠٢٠): الامتنان وجودة النوم كمنبئ بالحياة الذاتية لدى طلبة كلية التربية جامعة المنيا مجلة البحث في التربية وعلم النفس ,٣٥,العدد الاول.
- ❖ الشلاش , عمر بن سليمان (٢٠٢٣)الحياة النفسية وعلاقتها بالاستغلال العاطفي لدى الازواج المنفصلين عاطفيا عن زوجاتهم .مجلة العلوم النفسية والتربوية عدد ١ مجلد ٧ ,المؤسسة العربية للعلوم لنشر البحوث ,المملكة العربية السعودية.

- بناء مقياس الحيوية النفسية لدى طلبة...
عزيرة خالد و أ.م.د. رنا كمال
- ❖ الياسري , محمد جاسم , (٢٠١٧) البحث التربوي ومناهجه وتصاميمه . ط١, النجف الاشرف دار الضياء للطباعة والنشر .
- ❖ عباس واخرون , (٢٠١١). مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس .دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , عمان المملكة الاردنية الهاشمية طه.
- ❖ العباسي ,عامل فاضا خليل (٢٠١٨) أساليب البحث العلمي والتحليل الاحصائي في العلوم السلوكية دار نون للطباعة والنشر والتوزيع الموصل العراق.
- ❖ مجيد, سوسن شاكر (٢٠١٤). الاختبارات النفسية .نماذج ط٢ دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان الاردن.

(References)

- ❖ Taha, M. A. A. R. (2024). Psychometric properties of the Self-Vitality Scale. Ain Shams University, Faculty of Education, Vol. 48, No. 2.
- ❖ Jassim, D. N. (2021). Self-Vitality among Sixth-Grade Students. University of Baghdad, College of Arts, Department of Psychology, No. 138.
- ❖ Abu Halawa, M. S., Al-Fil, W., & Helmy, M. M. (2022). Contemporary Issues in Educational Psychology and Mental Health. 1st ed. Dar Al-Wafa for Printing and Publishing, Alexandria.
- ❖ Shahin, S. M. S. (2024). Self-Vitality as a Predictor of Professional Resilience among University Faculty Members. Ain Shams University, Vol. 25, No. 4.
- ❖ Abdul Rahim, M. A. M. (2023). Cognitive Flexibility and its Relationship with Self-Vitality. Ain Shams University, No. 255.
- ❖ Al-Ubaidi, A. I. K. I. (2020). Self-Vitality among University Students in Light of Variables. Scientific Journal of Educational Sciences and Mental Health, Vol. 2, No. 1.
- ❖ Shamila, N. M. F. (2023). Level of Ambition among Graduate Students at the Libyan Academy of Graduate Studies, Misurata Branch. Libyan Journal of Educational Sciences, No. 22, Part 2.
- ❖ Al-Dosari, A. A. (2008). How to Plant Self-Confidence in Ourselves and Others. Dar Al-Hadara for Publishing and Distribution, Riyadh.

- ❖ Salem, A. I. (2016). Self-Vitality and its Relationship with Social Personality Traits and Hopeful Thinking among Special Education Teachers. *Journal of Psychological Guidance, Faculty of Education, Ain Shams University*, Vol. 47, No. 1.
- ❖ Mustafa, S. (2018). Effectiveness of a Selective Guidance Program in Developing Self-Vitality among a Sample of University Youth. *Journal of Psychological Guidance, Ain Shams University*, No. 56.
- ❖ Abdul Fattah, A. F. L. (2020). Gratitude and Sleep Quality as Predictors of Self-Vitality among Students at the Faculty of Education, Minya University. *Journal of Research in Education and Psychology*, Vol. 35, No. 1.
- ❖ Al-Shalash, O. S. (2023). Psychological Vitality and its Relationship with Emotional Exploitation among Emotionally Separated Husbands. *Journal of Psychological and Educational Sciences*, Vol. 7, No. 1.
- ❖ Al-Yasiri, M. J. (2017). *Educational Research and its Methods*. 1st ed. Najaf, Dar Al-Dhiya for Printing and Publishing.
- ❖ Abbas et al. (2011). *Introduction to Research Methods in Education and Psychology*. Dar Al-Masira for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 5th ed.
- ❖ Al-Abbasi, A. F. K. (2018). *Scientific Research Methods and Statistical Analysis in Behavioral Sciences*. Dar Noon for Printing and Publishing, Mosul, Iraq.
- ❖ Majid, S. S. (2014). *Psychological Tests*. 2nd ed. Dar Al-Safa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Peterson C., & Seligman M. (2004). *Character Strengths and Virtues: A Handbook and Classification*. New york: Oxford University Press.
- ❖ Footer, A. (٢٠٠١). *Cultural-Historical Activity Theory as Practical Theory: Illuminating the Development of a Conflict*. Series in Applied Psychology. Psychology Press. ISBN.

Editor-in-Chief

Prof.Dr. Ibrahim Mohammed Mahmood AL-Hamdani

Managing Editor

Prof. Dr. AbdulMalik Salim Othman Al-Jubouri

Editorial Board

Prof. Dr. Kamal Hazem Hussein

Prof. Dr. Yasser Abdel-Gawad Hamed

Prof. Dr. Saddam Muhammad Hamid

Prof. Dr. Ahmed Hamed Ali Abdullah

Assistant Professor Dr. Asim Ahmed Khalil

Assistant Professor Dr. Jasim Muhammed Hussain

Language Evaluators

Assistant Professor Dr. Riyadh Younis Al-Khattabi

Assistant Professor Dr. Ismail Fathi Hussein

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Mosul
College of Education for Humanities



Journal of Education for Humanities

A Quarterly Refereed Academic Journal

**Issued by the College of Education for
Humanities**

University of Mosul

Volume (5)

April

Special Issue

2025

Section Three

**Deposit number in the National Library and
Documentation House In Baghdad**

2425 for the year 2020 A.D.